مُنَبِّهُ الأطفال لتصريف الأفعال

تأليف الشيخ أحمد بن شعبان

الشنقيطي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على التعرف لسائر الأفعال والتصرف
ثم صلاته على من صرفا عنا به من الظلام سرفا(١)
وآله وصحبه والمقتفي سبيلهم من سلف وخلف
وبعد ذا فإني أشير لفتح باب نفعه كثير
بنظم بعض ما يعين الطلبة عليه علّه يكون سببه
مرتجيا وسائلا ذا أمل أن يتقبل الإله عملي
سميته منبه الأطفال لقرع باب الصرف للأفعال

باب الفعل المجرد:

والفعل منه سالم من زيد ومنه ذو زيادة لفيد
ووزن ما منه الزيادةَ فقد فعل مطلقا وفعلل فقد

فصل في فعل بالضم:

ووعين آتي فعل المضموم مضمومة وهو ذو لزوم
عليه مجبول كمثل الطول فاعله أو هو كالمجبول
والفعل ذو السجية اللزوم في حقه مشتهر معلوم
تضعيفه مشاركا يقل وليس بالتضعيف يستقل

---

(١) هكذا في الأصل المخطوط، ولعلها: سُدَفا.

فاعله كالسهل والظريف وفيه غير ذا من التصريف
وكالسهولة وكالظرافة مصدره إن ترم انكشافه
والفعل بالضم كمثل القرب والبعد عن مصدره قد ينبي
فأصلُها أفْعِلاءٌ ثمَّ إنَّهم أتوا بحذفٍ إلى أن قِيل أفْعاءُ

فصل في فعل بالكسر:

وعين آتي فعل المكسور مفتوحة والكسر ذو ندور
مُنفردا طورا وطورا صحبا فتحا كآتي ورثت وحسبا
لزومه أكثر للأتيان للطبع والأعراض والألوان
وللمطاوعة أيضا جاء وقد يجي لكبر الأعضاء
وكونه مضعفا كودا كثير المائة فاق عدا
فاعله قيست له أوزان فَعِلٌ أو فَعَلٌ أو فعْلانُ
إن كان لا زما ونحو الأجرب والجرب الجربان جمعا ما أبي
أما معداه فوزن فاعل قيس له كعالم وعامل
ومصدر اللازم منه فعَلُ وفعلة في اللون قد تستعمل
وفعلا اجعلنَّه معدّا لكل ذي ثلاثة معدّى

فصل في فعل بالفتح:

وفعل المفتوح آتيه قضت له الجوالب بما قد اقتضت
فأربع منها لكسره تعد كحن باع وأتاه ووعد

وأربع لضمه دارت على فَخَرِهِ وردَّ قام وعلا
وما لداع الضم من دفاع إذا دعا للانكسار داع
إلا كوسَّهُ ففيه الغلبة لجالب الضم على ما صاحبه
والفتح جالباه ثم يسأل ويقرأ الثاني به يمثل
وعند ما يكون ذا زحام جالبه فليس بالمحامي
إلا إذا عنَّ له كيضعُ أو كسعى فعن حماه يدفع
وربما ورد بانكسار مما كهذين أخو اشتهار
وما لبذّ الفخر للكسائي يفتح من حلقي غير الفاء
ثم الدواعي بعدها اشتهارُ وبعد الاشتهار الاختيارُ
ومن معاني فعل الإعطاء والمنع والتجريد والإذاء
وكعصاه ورءا وكلبه وللتحول أتى والغلبة
والدفع والنطق وللإنالة وبالبواقي أختشي الإطالة
وفاعل في كله مقبول ووزن مفعلول هو المفعول
وكالكحيل جا وننسي ونجا وضحكة والفَعْل أيضا فيه جا
ولازم مصدره الفعلول مثاله الشمول والنزول
وقد أتى الفعال كالرغاء للصوت مثل أتيه للداء
والصوت كالسير له الفعيل مثاله الصهيل والذميل

وقد يجي الفعال بانكسار لذي امتناع أو لذي فرار
وإن يكن بالتاء ذا نهاية فهو للحرفة والولاية
والفَعَلَانُ جاء للتقلب كالدوران فبتحريك حبي
وفعلة بفتحها للمرة وفِعْلة الهيئة ذات كسرة

باب المفعَل والمفعِل:

ومفعل من الثلاثي دري لمصدر والظرف مثل المصدر
وفتحهما مما سوى الواوي فا والظرف لانكسار آت ذو اقتفا
لكن إذا ما اعتل لام كولي أو كأتى فافتح جميع المفعل
واجعله من غير الثلاثي على وزن اسم مفعول به كالمعتلى

باب الرباعي والمزيد فيه* قد جمعا لنكتة التشبيه:

باب الرباعي والمزيد فيه قد جمعا لنكتة التشبيه
والفعل ذو الزيد كمثل أسلما وانقاد واستقام ثم علما
ونحو سارعوا إلى الخيرات وكتعاونوا على الطاعات
للجعل فعلل وللإظهار وللمحاكات والاختصار
وعد بالهمز وبالتضعيف كفعلي الإكرام والتشريف
وغير ذا من سائر المعاني لتركه الإيجاز قد دعاني

فصل في المضارع:

وقل يفعلل لدى المضارع بضم الأول وكسر الرابع
وشبهوا مضارع المزيد فيه الرباعي بذي التجريد
وفتح أول سوى الرباعي فاش وكسره بلا امتناع
لكنه جار على تفصيل أعرضت عنه خشية التطويل

فصل في الأمر:

والفعل ذو الأمر كآت جزما حرف المضارعة منه خرما
وبدء ساكن بوصلي لزم والأمر من أفعل أفعل كأقم

فصل في الوصف من غير الثلاثي:

مصدر فعلل له فعلال فعللة وأفعل الأفعال
ما اقترنت بعينه السلامة وإن أعلت فهو كالإقامة
لفعّل التفعيل لكن إن يعل لاما تكن تفعلة منه بدل
والعكس قل فيهما والتفعلة بالقيس في مهموزه مستعملة
لفاعل الفعال والمفاعلة وذا لدى عمرو هو اللازم له
وللخماسي وللسداسي مصادر أيضا على القياس
كالاستقامة والاستمداد والاعتدال وكالانقياد
وكالتعلم بلا توان وكالتحلي بحلى الإيمان

جعلنا الإله ممن آمنا حقا وثبت لنا وآمنا
وختم القول لنا بذكره وصرف النعمى لنا في شكره
له تعالى الحمد والثناء ولم يكن لحمده انتهاء
يارب إني ذو افتقار مرتجي من فضلك الفتح لكل مرتجي
مما به تستجلب الخيرات وتدفع الشرور والآفات
وصل يارب مع السلام على النبي والآل في الختام